

أثر استراتيجية دورة التعلم السباعية في تحصيل مادة علم الاجتماع لدى طالبات الصف الرابع الادبي

أ.م. د. نضال عيسى عبد المظفر

ملخص البحث:

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة (أثر استراتيجية دورة التعلم السباعية في تحصيل مادة علم الاجتماع لدى طالبات الصف الرابع الادبي)، ولتحقيق هدف البحث تم صوغ الفرضية الصفرية الآتية : " لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات الطالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن على وفق استراتيجية دورة التعلم السباعية و متوسط درجات الطالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن على وفق الطريقة الاعتيادية في التحصيل الدراسي لمادة علم الاجتماع".
أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجية دورة التعلم السباعية على أقرانهم في المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي لمادة علم الاجتماع .
الكلمات المفتاحية : دورة التعلم السباعية ، التحصيل ، علم الاجتماع ، الصف الرابع الادبي .

The Effect of the Seven-Step Learning Cycle Strategy on the Achievement of Sociology among Fourth Grade Literary Female Students

Asst. Prof. Dr. Nidhal Issa Abd Al Mudhafar

Abstract:

The current study aimed to investigate the effect of the Seven-Step Learning Cycle strategy on the academic achievement of sociology among 4th-grade literary female students. To achieve the research objective, the null hypothesis was formulated as follows: "There is no statistically significant difference at the significance level of (0.05) between the mean scores of the experimental group students who studied according to the Seven-Step Learning Cycle strategy and the mean scores of the control group students who studied according to the traditional method in academic achievement of sociology." The results showed the superiority of the experimental group, who were taught using the Seven-Step Learning Cycle strategy, over their peers in the control group, who were taught using the traditional method, in the achievement test of Sociology.

Keywords: Seven Step Learning Cycle, achievement, Sociology, fourth-grade literary class.

أولاً: مشكلة البحث The problem of the Research :

إنَّ الجانب التربويّ يواجه الكثير من المعوقات المتعلقة بالتدريس التقليدي الذي يقدم في أغلب الأحيان بأساليب جافه ومملة دون مراعاة بيئة المتعلمين وحاجاتهم، فضلاً عن أنها لا تعير اهتماماً لميولهم وقدرتهم العقلية المختلفة، وما يتطلبه من تنوع طرائق التدريس لمحاكات كل فئة، بما يناسب طريقتها في التعلم، وهذا الأمر هو الذي جعل أغلب المتعلمين يتعلمون مع المواد الدراسية دون تأثير أو انفعال وجداني، مما ولد لديهم نفوراً وملاً من المدرسة، وتكوين اتجاهات سلبية نحو معلمها.

وإنَّ المؤسسة التربوية ممثلة بالمدرسة تعمل على تحقيق أهداف المجتمع والمحافظة عليه، وينظر لها على أنها مؤسسة اجتماعية تربوية تتخذ التعليم وسيلة لتحقيق الإعداد العلمي والفني للحياة، وإعداد الطلبة للتفاعل الصحيح مع المجتمع والتوافق معه من خلال مسؤولياتها المتعلقة بتربية الطلبة وإعدادهم، وتزويدهم بالمعلومات، والاتجاهات، والقيم اللازمة في الحياة من خلال المناهج الدراسية .

ومن يقوم بتنفيذ المنهج المدرس فهو عنصر مهم من عناصر العملية التربوية يؤثر ببقية العناصر الأخرى، وله الدور القيادي والتوجيهي في المجال التربوي، وإنَّ نجاح مدرس علم الاجتماع في عمله يتوقف على مدى تفاعله مع طلبته، وهذا التفاعل هو المحور الرئيس للعملية التربوية والتعليمية، وهذا النجاح سيظهر الحصيلة النهائية التي تمثل مدى تتحقق الأهداف التربوية لدى الطلبة، ولغرض تنفيذ المنهج وتوصيله للطلبة بصورة صحيحة لا بُدَّ لمدرس علم الاجتماع أن يساير التطور في ميادين التعليم، من طرائق التدريس، والأساليب، والاستراتيجيات، وتكنولوجيا التدريس، ممّا يساعد الطلبة على اكتساب المهارات والمعارف والقيم والمفاهيم الوارد فيه، إذ من متطلبات مهنة التدريس أن يقف المدرس على المعرفة الحديثة واستراتيجيات التدريس الناجحة، ومن مهام مدرس المستقبل أن يكون صانعاً للتغيير في طرائق التدريس، وابتكار أساليب حديثة في التدريس .

ولا يمكن لمدرس علم الاجتماع أن يسهم في تحقيق ذلك إلا بتطور طرائق واستراتيجيات تدريسية، واتخاذها ركناً من أركان بناء العملية التعليمية، ووسيلة فعالة في انجاح العملية التربوية، حتى تصبح مادة علم الاجتماع ذات معنى، تمكن الفرد من استيعاب الثقافة ومستلزماتها.

ومن الدراسات التي استقصت مشكلات التدريس التقليدي ومحاولاتها لوضع الحلول وذلك باختيار استراتيجية حديثة في التدريس تستند الى التعلم البنائي وهي استراتيجية الخطوات السبعة واثراها في التحصيل كدراسة (الزيداني، ٢٠٢٢) ودراسة (فضل، ٢٠٢٠) ودراسة (الجلاد، والدليمي، ٢٠١٨) ودراسة (الجوعاني، ٢٠١١) .

وعلى ضوء ما سبق يمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال :

(ما أثر استراتيجية دورة التعلم السباعية في تحصيل مادة علم الاجتماع لدى طالبات الصف الرابع الادبي)

ثانياً : أهمية البحث Importance of the Research :

نظراً للتطور المعرفي والتقدم العلمي والتكنولوجي الذي يحدث ويفرض نفسه على المجتمع والذي أثر بشكل كبير على التربية لذا وجب مسايرة هذا التطور والتغيير باستخدام اساليب وطرائق تدريس حديثة في المؤسسات التعليمية والابتعاد عن الطرائق التقليدية والعمل على ضرورة النهوض بالسلم التعليمي وتطوير محتواه من اجل تحقيق الاهداف المرجوة . (الهجري ، ٢٠١٠ : ٢٣)

التربية هي المستودع والركيزة المهمة لكل مجتمع ، لذلك تعد التربية عمليات متكاملة تساعد الفرد على التفاعل مع المجتمع الذي يعيش فيه ، وغرس القيم الأخلاقية لذلك المجتمع ، فالتربية تمكن أفراد المجتمع من الرقي والنهوض بالواقع العلمي والعمل ، لأنه عن طريقها يتم إعداد الفرد الواعي وتمده بالعلم والمعرفة . (زاير ، وآخرون ، ٢٠١٣ : ١٧)

وتواجه التربية تحديات وصعوبات كثيرة نحو إعداد نوعية جيدة من المتعلمين القادرين على مواجهة متطلبات العصر والمستقبل، اذ يطلق على العصر الحالي عدداً من المسميات واحد تلك المسميات هو عصر الانفجار المعرفي وعصر الاختراعات التكنولوجية الحديثة ، اذ يتطلب تحديثاً مستمرا وتفاعلا مع تجارب دول العالم التربوية لقيادة التغيير في العملية التربوية الحديثة . (صبري ، وآخرون ٢٠١٢ : ١)

وتسعى التربية الى بناء شخصية الانسان في جوانب حياته المختلفة جميعها في المجتمع وتخطط على ضوءها اسس العلاقات الانسانية بين افراد المجتمع ويقع على عاتقها اعداد اجيال قادرة على مواجهة التطورات وتحمل المسؤولية ومحاولة النهوض بأنفسهم والارتقاء بمجتمعهم وتعني التربية بانها النمو الذي يحصل عليه الفرد في مجالات حياته جميعها الجسمية والمعرفية والاجتماعية والانفعالية وان هذا النمو يحدث في اثناء عمليتي التعليم والتدريس داخل المؤسسات التعليمية وخارجها وهي بذلك تعد عميلة تهدف الى اصال الفرد الى اعلى درجات الكمال التي يريد الوصول اليها ، وتتضمن ايضاً من تمكين الفرد التكيف مع البيئة المحيطة به ويعني بهذا التكيف السير على وفق اخلاقيات المجتمع المرغوب بها . (الهاشمي وآخرون ، ٢٠٠٩ : ٣٠)

وترى الباحثة أن التربية هي عملية بناء ونمو المتعلم من اجل ذاته في كافة جوانب حياته العلمية والعملية، بالإضافة الى كونها العامل الأهم في نقل العادات والتقاليد للمجتمع ومواكبة التطورات التي تحدث بصورة مستمرة .

وقد ارتبط مفهوم التربية بشكل كبير وواضح بالتعليم لذا فان عملية التربية والتعليم هي بمثابة حلقة وصل فالتربية توفر فرصا للتعليم على مدى الحياة لمساعدة المتعلم على التكيف مع التغيرات الحاصلة والانتقال بالسلم التربوي من مرحلة التطبيق والحفظ الى امتلاك ملكة التفكير والبحث العلمي والحوار القائم

على المنطق العلمي فالتربية التقليدية كانت تركز على تزويد الطالب بالمعلومات فقط بينما التربية الحديثة اهتمت اهتماما كبيرا بجميع نواحي المتعلم لكي تحقق النمو الشامل والمتكامل . (ابراهيم ، ٢٠١٦ : ٣)
وتعد المدرسة هي الاداة التي تساعد على خلق مجتمع غير منغلق ، ففي المدرسة يجب على المتعلم أن يتفاعل مع اقرانه في الدراسة ومع المعلمين في ضوء مجموعة ثابتة من القواعد ، وان هذه الخبرة من شأنها أن تعدده للتفاعل مع أعضاء مجتمع الدراسة جميعهم في فواعد المجتمع (عمر ، ٢٠٠٥ : ٥٦)
ويمكن أن تحقق المؤسسات التعليمية عامة والمدرسة خاصة ما تهدف إليه التربية من اهداف وذلك عن طريق مناهج دراسية تتوافر فيها خبرات متعددة ومتراصة يحدث فيها التفاعل بين المتعلمين مع المواقف التعليمية المتنوعة . (سلامة ، ٢٠٠٩ : ١٧)

وإن أهم محور في العملية التدريسية هو المتعلم، ذلك لأن اساس خصائص المتعلمين يتم بتطوير الاهداف، واختيار المادة الدراسية والانشطة التعليمية، بالإضافة الى الوسائل التعليمية وقد أتضح أن التدريس هو عملية تفاعلية بين المدرس وطلبتة، وإنها عملية واسعة الاتجاهات ومتشعبة يتم فيها تبادل الخبرات والاحاسيس بين طرفي هذه العملية، لذلك يعد التدريس عملية شاملة يتم فيها تنظيم الاحداث دون السماح بالتسلط على الطرف الاخر لذا سميت عملية التدريس بانها عملية تعاونية نشطة يساهم فيها كل من المدرس وطلبتة كل حسب قدراته ومسؤولياته . (صبري، السندي، ٢٠١٢ : ١٥٦).

وقد تبين أنه ليس بالإمكان تحديد طرائق تدريسية بانها الافضل على الاطلاق ، لأن الطريقة والاستراتيجية التي قد تلائم مادة معينة وقد لا تلائم مادة اخرى، وقد لا تلائم مستوى التلاميذ جميعا وقد يتقن المعلم الطريقة او الاستراتيجية ولا يتقنها معلم اخر وقد تلائم بيئة معينة ولا تلائم بيئة اخرى . (عطية ، ٢٠٠٩ : ٣٥١)

إن الطريقة هي الإجراءات جميعها التي يتبعها المعلم وذلك لمساعدة طلابه لتحقيق الاهداف التربوية المرجوة وقد تكون هذه الاجراءات مناقشات ، طرح اسئلة ،اثارة لمشكلة معينة ،وقد تستخدم لفظة طريقة في التربية للتعبير عن مجموعة الانشطة والاجراءات التي يقوم بها المعلم والتي قد تبدو اثارها على المتعلمين .وعادة ما تضم الطريقة العديد من الاجراءات منها القراءة ،التسميع ،التوضيح ،التفسير ،المناقشة فضلا عن استخدام الوسائل التعليمية المختلفة منها . (العفون ، ٢٠١٢ : ٢٢)

وتقدم الطريقة بأساليب مختلفة تختلف من معلم لآخر وبهذا تعد الطريقة هي عنصر من عناصر الاستراتيجية في التدريس ومن اجل تحقيق الاهداف التربوية لابد من اعتماد استراتيجيات وطرائق تلائم طبيعة المادة التعليمية في تحقيق نتائج تعلم وكذلك تكون ملائمة لمستويات التلاميذ الفكرية والعمرية واتجاههم وذكائهم وميولهم وايضا أن تكون مناسبة مع الوقت واستخدام الوسائل والانشطة التي تسهم وبشكل كبير في تحقيق الاهداف المرجوة . (علام ، ٢٠٠٠ : ١٠٧)

وتعرف الاستراتيجية بأنها خطة منظمة وذلك من اجل تحقيق الاهداف التعليمية ، وان الاستراتيجية هي اوسع واشمل من الطريقة لأنها تتضمن طريقة تدريسية او اكثر للتدريس وتتضمن الوسائل والانشطة والتقنيات التي يتخذها المعلم لتحقيق الاهداف في ضوء توفير الامكانيات . (عطية ، ٢٠٠٨ : ٦٥)

ولابد من أن تتوافر بعض الخصائص في الاستراتيجية لكي تكون فعالة مثل (الحركة داخل غرفة الصف ، الاشارات ، الحيوية والنشاط ،، تغيير طبقات الصوت في اثناء التحدث والتمثيل) ذلك يعني أن الاستراتيجية عبارة عن خطوات اجرائية متسلسلة منتظمة ويجب أن تكون شاملة ومرنة ومراعية بذلك لطبيعة المتعلمين جميعهم (اي انها تمثل الواقع الحقيقي الي يحدث داخل غرفة الصف واستغلال الامكانيات المتاحة جميعها للحصول على نتائج تعلم مرغوب بها . (حمادنة واخرون ، ٢٠١٢ : ٤)

ذلك يعني أن الاستراتيجية ماهي الا مجموعة من الاجراءات والممارسات التي يتخذها المعلم والممارسات التي يتخذها المعلم ليتوصل الى تحقيق المخرجات التي وضعها بمعنى آخر هي استعمال الامكانيات والوسائل المتاحة بالطريقة الصحيحة من اجل تحقيق الاهداف المنشودة (زاير واخرون، ٢٠١٥ : ٨)

كما أكد المختصون بالتربية والتعليم أن الاستراتيجيات والطرائق التدريسية مهمة ويتوقف عليها نجاح واداء المعلم وذكروا ان الطرائق والاستراتيجيات تتعدد تبعا لتعدد نظريات ومبادئ وفلسفات التربية ومع كل هذا التعدد فعلى المعلم الجيد أن يتبع الاستراتيجية المناسبة والتي تحقق وتلبي متطلبات وحاجات الموقف التعليمي. (السبحي اخرون، ٢٠١٢ : ٢٤)

لذلك فقد سخر الكثير من التربويين الجزء الاكبر من بحوثهم على موضوع الاستراتيجيات الحديثة وطرائق التدريس المختلفة وما فوائدها في تحقيق مخرجات تعليمية مرغوبة لدى المتعلمين في المراحل الدراسية المختلفة جميعها . (قطاوي ، ٢٠٠٧ : ١٦)

وقد اشارت عدد من الدراسات أن لكل استراتيجية اهداف وخطوات تختلف عن الاستراتيجيات الاخرى تساعد على رفع مستوى تحصيل التلاميذ وتبسيط المعرفة وتتيح الفرصة امامهم لتنمية الجوانب الوجدانية والعقلية والمعرفية لديهم ولهذا اهمية كبيرة في امكانية مساعدة التلميذ على تجسيد ما يقدم له من خبرات تعليمية واستيعابها وتساوده في أن يفكر تفكيراً عقلانياً ومنطقياً ومترابطاً ومحللاً للمشكلات والعلاقات التي تربط بينها وبين نتائج التعلم ويجعل من التعلم اكثر فاعلية وثباتاً ومساهمتها في بناء مناهج مدرسية متتابعة ومترابطة . (الساعدي ، ٢٠١٤ : ٨)

ومن هنا ترى الباحثة بان للاستراتيجية اهمية كبرى ، لأنها تعد من اهم الوسائل الفعالة، والتي تسهم بشكل كبير للحصول على نتائج مرغوبة في التعليم وتساعد المتعلم على تنمية تفكيره وزيادة قدرتهم على البحث والاكتشاف والتقصي ، ولأنها تساعد على اكتساب الاساليب المنطقية لحل المشكلات وتفسيرها وايجاد الحلول المناسبة ولا تركز على تلقين المعلومات والحفظ .

وتعد استراتيجية دورة التعلم السباعية نموذجاً جيداً لما تتضمنه نظرية بياجيه من أفكار تربوية في النمو العقلي والتطور المعرفي عند المتعلم ، والتركيز على الجانب الكيفي بما يقدم له من معلومات تتفق مع خصائصه وقدراته العقلية . (عفانة، ٢٠٠٩ : ١٨١)

وتستمد إستراتيجية دورة التعلم السباعية أهميتها بأنها تقوم على أسس النظرية البنائية في تصميم وتنظيم المادة الدراسية وتدريسها ، وتقدم دورة التعلم العلم كطريقة للبحث والاستقصاء ، وتشرك الطالب بفعالية ، ليقوم ببناء المفاهيم بنفسه ، كما تكسبه مهارات علمية وعملية من خلال التدريب والممارسة المستمرة . (عليان ، ٢٠١٠ : ١٤٦)

وترى الباحثة إن إستراتيجية دورة التعلم السباعية نافعة في التعرف على وجهات نظر الطلبة المختلفة، وكما ان دور إستراتيجية دورة التعلم السباعية وأهميتها لا يختلف أبداً عن الاستراتيجيات التي تهتم بالمعلومات وتخزينها وتوظيفها والتي تتماشى مع التوجهات التربوية الحديثة ، حيث التأكيد على تنمية الجوانب والمهارات العقلية ومستوياتها العليا تماشياً مع التطورات المتسارعة في العالم بالجوانب التعليمية.

وتساهم إستراتيجية دورة التعلم السباعية في تهيئة مواقف تعليمية تمكن المتعلم من العمل بيده والتجريب ووضع التساؤلات ويخطط للإجابة عنها بنفسه، وتؤكد دورة التعلم في طريقتها على أهمية التفاعل الاجتماعي بين الطلبة بناءً على اعتقاد قوي بان النمو العقلي لدى المتعلم يعتمد على التعاون والتفاعل الاجتماعي بينه وبين زملائه ، تماماً كما يعتمد على التفاعل بينه وبين مدرسه ، و تركز في أسلوبها على ايجاد أنشطة تعليمية تتضمن خبرة واقعية يقوم فيها الطالب ببناء معرفته بنشاط ، وتكون مهمة المدرس مساعدته ليبنى معرفته من خلال توجيه خبراته ، وبذلك يكون التعلم ناتج عن الخبرة والممارسة . (الياسري، ٢٠١٦ : ٢٢٣)

وتعد مادة علم الاجتماع ميداناً مهماً من ميادين المناهج التعليمية الأساسية ، وأهميتها تترجم باهتمام المختصين في مجال طرائق تدريسها بالبحث عن جديد ، ليتمكن من زيادة فاعلية تلك المواد وبالتالي تحقيق اهدافها ، فمادة علم الاجتماع تسهم في تنمية شخصية الطالب وتكوين افكاره واتجاهاته من خلال تزويده بالمعلومات والمواقف التي تساعد على ادراك ماحوله وحقيقة المجتمع وما يجري فيه من الجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية ، فضلاً عن مساهمتها بزيادة قدرات الطالب على حل مشكلاته التي تواجهه ضمن مجتمعه او المجتمعات الاخرى . (الزيادات وقطاوي ، ٢٠١٠ ، ١٩)

وتأتي أهمية مادة علم الاجتماع نظراً لما يشهده العالم من تطورات متسارعة خلال تعاقب الاجيال وتقدم افكارهم لهذا صار لابد من احداث تطورات في جانب طرائق تدريسها ، لكونها تنمي الجانب المعرفي لدى الطالب من خلال الاهتمام بالعلاقات الانسانية ودراستها ، ولكون المشكلات والتحديات كبيرة في عالمنا اليوم

فهي اكثر المواد حساسية لوقوع النقل الاكبر عليها في نقل الحقائق والمعلومات الى مصفوفة متناسقة من المعرفة وتزويدها للطالب (الطيبي، ٢٠٠٦، ٢٤)

وترى الباحثة ان المرحلة الاعدادية لها مكانة مهمة في التربية في وطننا ، كونها مرحلة انتقال الى الحياة الجامعية ، اذ تركز على تنشئة المتعلم ليس للدراسة فقط بل لتهيئته للعمل المنتج وهذه المرحلة هي الحلقة الوسطى بين مرحلتين ، يفترض اعداد المتعلم اعدادا شاملا ، ومتكاملا لتنمية شخصيته بجوانبها المعرفية والوجدانية والمهارية .

ثالثا: هدف البحث Aime of the research :

يهدف هذا البحث التعرف على:

أثر استراتيجية دورة التعلم السباعية في تحصيل مادة علم الاجتماع لدى طالبات الصف الرابع الادبي.

رابعا: فرضية البحث Hypothesis of the research :

لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات الطالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن على وفق استراتيجية دورة التعلم السباعية ومتوسط درجات الطالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن على وفق الطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي .

خامسا: حدود البحث Limitation of the research :

يقتصر هذا البحث على:

١. طالبات الصف الرابع الادبي في اعدادية العقيدة للبنات التابعة لمديرية التربية في محافظة البصرة.
٢. العام الدراسي ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣ م
٣. الفصول (السادس، السابع ، الثامن) لكتاب علم الاجتماع ، الطبعة العاشرة للسنة ٢٠١٨ م.

سادسا: تحديد المصطلحات Definition of the terms :

١- أثر Effect :

عرفه (صبري، ٢٠٠٢) بأنه: "مصطلح يستعمل في المجال التعليمي عند استخدام استراتيجيات ونماذج تدريسية لبلوغ اهداف مقصودة والحصول على نتائج مرجوه". (صبري، ٢٠٠٢، ٤١٠)

وتعرفه الباحثة اجرائيا بأنه :

التغيرات التي تطرأ على تحصيل مادة علم الاجتماع عند طلاب المجموعة التجريبية من عينة البحث ، بعد تعريضهم لتجريب استراتيجية جديدة عليهم .

٢ - استراتيجية دورة التعلم السباعية: The Seven – Step Learning Cycle Strategy

عرفها (عفانة ، ٢٠٠٩) :

"انها استراتيجية تدريسية فعالة تعتمد على سبع خطوات اجرائية ، حيث تتبع هذه الاستراتيجية نظرية التعلم البنائي وتقوم على سبع مهارات اساسية تساعد المتعلمين على التفكير وبناء التراكيب المعرفية بأنفسهم.(عفانة، ٢٠٠٩: ٢٦٥) .

وتعرفها الباحثة اجرائيا بانها :

استراتيجية يدرس بها طالبات المجموعة التجريبية من عينة البحث ، و تهدف الى تدريب الطالبات على اثارة التفكير لديهن واكتشاف المعارف والحقائق بأنفسكم .

٣-التحصيل Achievement :

عرفه (علام ، ٢٠٠٠) بانه:

"هو قياس مدى استيعاب الطلاب لبعض المعارف والمفاهيم والمهارات المتعلقة بالمادة الدراسية في وقت معين او في نهاية مدة تعليمية معينة."(علام، ٢٠٠٠ : ٣٠٦)

وتعرفه الباحثة اجرائيا بانه :

الدرجات التي تحصل عليها طالبات عينة البحث من اجاباتهم على فقرات الاختبار التحصيلي الذي اعدته الباحثة ، و تطبقه في نهاية التجربة .

خلفية نظرية

إستراتيجية دورة التعلم السباعية The Seven – Step Learning Cycle Strategy :

وهي من استراتيجيات النظرية البنائية التي تؤكد على ضرورة ربط المتعلمين التعلم اللاحق بالتعلم السابق ،وان العنصر المفتاحي للنظرية البنائية يتمثل بان الناس يتعلمون من خلال البناء الفعال لمعرفتهم وبمقارنة معلوماتهم الجديدة مع فهمهم القديم ، والعمل من خلال كل هذه الاشياء للوصول الى فهم جديد.(الهويدي، ٢٢٩:٢٢٥).

ويمكن تعريف دورة التعلم : على انها استراتيجية تدريس تقوم على عدد من المراحل المتتابعة ، يقوم المعلم والمتعلم فيها بعمل معين في كل مرحلة حسب ما تتطلب هذه المرحلة . (ابراهيم ، ٢٠١٥ : ٥٣)

وتؤكد استراتيجية دورة التعلم السباعية على ربط العلم بالتقانة والمجتمع ، وتسعى الى مساعدة الطلبة على بناء مفاهيمهم العلمية ومعارفهم ، وتسير هذه المراحل بشكل متتابع في خطة سير الدرس فهي تبدأ بالدعوة وتنتهي باتخاذ القرار ، كما انها تعد متداخلة ومتكاملة مع بعضها البعض ، ومع العلم والتقانة ، والتفاعل معهما من خلال الاستقصاء وحل المشكلات ، ناهيك على ان عملية التعلم تسير فيها بطريقة ديناميكية ودورانية . لذا فان خطة سير الدرس تتوقف على الموقف التعليمي التعليمي ، فاذا ما جد جديد ، كظهور مهارة جديدة ، سيؤدي الى دعوة جديدة . ومن ثم استمرارية الدورة . (سلامة، وآخرون، ٢٠٠٩: ٢٧٧)

أهداف استخدام دورة التعلم السباعية :

- ١ - تنمية وتنشيط الجانب الایسر من دماغ المتعلم من خلال توسيع نطاق المخطط البنائي للمعرفة في دماغ المتعلم ، وادماج المعرفة في البنية الدماغية للمتعلم على اسس حقيقية وواقعية .
- ٢ - احداث توازن في دماغ المتعلم ، حيث ان تعلم المفاهيم الخاصة بالمادة الدراسية يعتمد على هرمية المعرفة وتكوين المفاهيم واتساع مضامينها .
- ٣ - تساعد المتعلم على منطقة المفاهيم وترتيبها في البنية الدماغية ثم تخزينها في ذاكرة المتعلم طويلة المدى على هيئة حاويات ذات علاقات خاصة ، فكل حاوية تتميز باختصاص معين ، فمنها ما يخص مثلا موضوعات اقتصادية او اجتماعية او علمية او دينية . (عفانة، ٢٠٠٩: ١٨٢)

عملية تخطيط التدريس وفقا لاستراتيجية دورة التعلم السباعية :

- ١ . تحديد هدف التعلم .
- ٢ . تحديد المفهوم او المبدأ او المهارة المراد تعليمها .
- ٣ . تحديد مشكلات التعلم التي ستطرح في كل خطوة من خطوات الاستراتيجية .
- ٤ . تحديد الوسائل التعليمية التي ستعرض في كل خطوة من خطوات الاستراتيجية .
- ٥ . تحديد المعلومات الأثرائية المناسبة ويراعى فيها التنوع .
- ٦ . التقويم المستمر الذي يتحلل مراحل الاستراتيجية جميعها . (لقموش ، وهاشم : ٤٠٤)

خطوات تنفيذ إستراتيجية :

قدم خبراء متحف ميامي (Miami Museum Science,2001) سبع خطوات تقوم عليها استراتيجية دورة التعلم السباعية (SevenE,s) البنائية وكل خطوة تبدأ بالحرف (E) وهي كالآتي :

١. الاثارة (التنشيط) Excitement Phase :

تهدف هذه المرحلة الى الكشف عن الخبرات السابقة لدى الطلبة ، واثارة اهتمامهم وفضولهم بموضوع التعلم الجديد .

٢. الاستكشاف Exploration Phase

وتهدف هذه المرحلة الى تشجيع المعلم للمتعلمين للعمل معا وطرح اسئلة مجيرة ليوجههم وجهة جديدة للبحث والتقصي .

٣ . التفسير (التوضيح) Explanation Phase

وتهدف هذه المرحلة الى تزويد الطلبة بالتعريفات والتفسيرات والعبارات التوضيحية ، واستخدام الخبرات السابقة كاساس لتفسير المفاهيم الجديدة .

٤ . التوسع (التفكير التفصيلي) Expansion Phase

وتهدف هذه المرحلة الى قيام المعلم باستخدام المعلومات والخبرات المكتسبة سابقا كوسيلة للمزيد من التعلم والتطبيقات الاخرى .

٥ . التمديد Extension Phase

وتهدف هذه المرحلة الى قيام المعلم بتوضيح العلاقة بين المفهوم والمفاهيم الاخرى ، وفيها يمدد المفهوم الى موضوعات جديدة في مواد دراسية اخرى .

٦ . التبادل (التغيير) Exchange Phase

تهدف هذه المرحلة الى تبادل الافكار او الخبرات او تغييرها ودور المعلم في هذه المرحلة ربط المفهوم بالمفاهيم والموضوعات الاخرى .

٧ . الامتحان (التقويم) Examination Phase

تهدف هذه المرحلة الى تقويم تعلم فهم المتعلمين للمهارات والمفاهيم التي تعلموها ودرسوها.(طنوس،٢٠١٤: ١٣٥) (لقموش،٢٠٢١: ٤٠٢)

دراسات سابقة : Previous studies :

١ - دراسة (الزيدانين ،٢٠٢٢)

هدفت الدراسة الى تقصي اثر التعلم باستراتيجية دورة التعلم السباعية على التحصيل في مادة اللغة العربية لدى طالبات الصف العاشر الأساس في مديرية منطقة عمان ، تكونت عينة الدراسة من (٨٥) طالبة وقسمت العينة على مجموعة تجريبية تكونت من (٤٢) طالبة ،ودرست باستراتيجية دورة التعلم السباعية ،ومجموعة ضابطة تكونت من(٤٣) طالبة ،درست بالطريقة الاعتيادية ، تم تطوير اختبار في التحصيل يتكون (٢٠) فقرة ، اشارت نتائج الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الطالبات في اختبار التحصيل البعدي لصالح المجموعة التجريبية .(الزيدانين،٢٠٢٢: ٥٣).

٢ - دراسة (فضل ، ٢٠٢٠)

هدفت الدراسة الى قياس فاعلية استخدام استراتيجية دورة التعلم السباعية YES لتنمية بعض المهارات الاجتماعية في مادة التاريخ لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية ، وتكونت مجموعة البحث من (٨٠) تلميذا من تلاميذ الصف الثاني الاعدادي وتمثلت اداة البحث في اختبار المهارات الاجتماعية ، واسفرت نتائج البحث عن وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المهارات الاجتماعية لصالح المجموعة التجريبية . (فضل ، ٢٠٢٠ : ٨٠)

٣ - دراسة (الجلاد، والدليمي، ٢٠١٨ : ٦٥)

استهدفت الدراسة تعرف اثر استراتيجية دورة التعلم السباعية في تحصيل طلبة الصف الثامن الأساس لوحدة الفقه وتنمية مهارات التفكير الاستنباطي لديهم ، تكون افراد الدراسة من (٧٢) طالبا وطالبة وتوزيعهم على المجموعة التجريبية درست وحدة الفقه الاسلامي باستراتيجية دورة التعلم السباعية ، بلغ عدد الطلبة فيها (٣٦) ، والمجموعة الضابطة درست المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية وبلغ عدد الطلبة فيها (٣٦) وتم اعداد اداتين : الاختبار التحصيلي ، واختبار التفكير الاستنباطي ، وتوصلت الدراسة الى النتائج :- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي المجموعتين في اختبار التحصيلي واختبار التفكير الاستنباطي وجاءت الفروق لصالح المجموعة التجريبية . (الجلاد ، والدليمي ، ٢٠١٨ : ٦٥) .

٤ - دراسة (الجوعاني ، ٢٠١١)

هدفت الدراسة الى معرفة اثر استخدام دورة التعلم المعدلة (7ES) على التحصيل ومستوى الطموح لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الرياضيات ، طبقت الدراسة على عينة من (٣٠) طالبا من متوسطة الصقلاوية للبنين، تم تقسيمهم على مجموعتين ، التجريبية درست المادة باستخدام دورة التعلم المعدلة ، والضابطة درست المادة ذاتها بالطريقة الاعتيادية ، بعد انتهاء التجربة طبقت الاختبار التحصيلي واختبار مقياس مستوى الطموح على عينة البحث ، وظهرت النتائج : تفوق المجموعة التجريبية التي درست وفق دورة التعلم المعدلة على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية . (الجوعاني، ٢٠١١ : ع، ٤٩)

مناقشة الدراسات السابقة Discuss previous studies :

اعتمدت الباحثة الدراسات السابقة الاقرب الى موضوع دراستها ، حيث استهدفت الدراسات جميعها اثر استراتيجية دورة التعلم السباعية في التحصيل كدراسة (الزيدانين ، ٢٠٢٢ ، والجلاد، والدليمي ، ٢٠١٨ ، والجوعاني ، ٢٠١١ ، وكذلك الدراسة الحالية) ، اما ادراسات التي تناولت متغيرات اخرى تحت تاثير هذه الاستراتيجية بالاضافة للتحصيل هي: (دراسة فضل ، ٢٠٢٠ ، تنمية المهارات الاجتماعية ، ودراسة الجلاد والدليمي ، ٢٠١٨ ، تنمية مهارات التفكير الاستنباطي ، ودراسة الجوعاني ، ٢٠١١ ، مستوى الطموح) ،

اما الدراسة الحالية تناولت فقط متغير التحصيل وكذلك دراسة ، الزيدانين ، ٢٠٢٢) ، وأختلفت الدراسات السابقة في المواد الدراسية المستهدفة لكلا منها تناولت : دراسة (الزيدانين ، ٢٠٢٢ ، مادة اللغة العربية) ودراسة (فضل ، ٢٠٢٠ ، مادة التاريخ) ودراسة (الجلال ، والدليمي ، ٢٠١٨ ، مادة الفقه) ودراسة (الجوعاني ، ٢٠١١ ، مادة الرياضيات) في حين الدراسة الحالية (درست اثر الاستراتيجية في تحصيل مادة علم الاجتماع) ، اما بالنسبة للمرحلة العمرية هي في الدراسات جميعها وبما فيها الدراسة الحالية فقد أقتصرت على المرحلة الثانوية التي تضم (المرحلة المتوسطة والمرحلة الاعدادية) ، وجاءت نتائج الدراسات السابقة متفقة مع نتائج الدراسة الحالية وذلك : بوجود فروق ذات دلالة احصائية في الاختبار التحصيلي البعدي لصالح المجموعة التجريبية التي درست وفق اثر استراتيجية دورة التعلم السباعية .

منهج البحث : Research Methodology :

يعد منهج البحث الطريقة التي يسلكها الباحث في الاجابة عن الاسئلة ، وهي خطة تبين وتحدد طرائق جمع وتحليل البيانات وأجراءاتها . (النجار ، وأخران ، ٢٠٠٩ : ١٨) ، وعليه أتبعته الباحثة المنهج التجريبي في بحثها لمناسبتها لطبيعته وأهدافه .

أولاً: التصميم التجريبي Experimental design :

لقد تم اختيار التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي (مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة) ويمكن توضيحه على النحو الآتي:

المجموعة	التكافؤ	المتغير المستقل	المتغير التابع
التجريبية	- العمر الزمني - اختبار (أوتيس - لينون) للذكاء - المعلومات السابقة	استراتيجية دورة التعلم السباعية	الاختبار التحصيلي
الضابطة			

ثانياً : مجتمع البحث : Population of the research :

يتمثل مجتمع هذا البحث بطلبات الصف الرابع الأدبي في المديرية العامة للتربية في محافظة البصرة ، للعام الدراسي (٢٠٢٢ - ٢٠٢٣) .

ثالثاً : عينة البحث Research sample :

تم التنسيق مع ادارة اعدادية العقيدة للبنات أذ تضم المدرسة (١١٨) طالبة في الصف الرابع الادبي موزعين بين (٤) شعب . وبطريقة عشوائية تم اختيار شعبة (أ) لتكون المجموعة التجريبية التي تدرس بـ(استراتيجية دورة التعلم السباعية) وشعبة (ج) لتكون المجموعة الضابطة التي تدرس بـ (الطريقة الاعتيادية)، وبذلك بلغت العينة (٥١) طالبة.

رابعاً : تكافؤ مجموعتي البحث Equality of the two research groups :

يقصد بالتكافؤ جعل المجموعتين التجريبية والضابطة متكافئتين تماماً إي متشابهتين في المتغيرات جميعها عدا المتغير المستقل المراد دراسة أثره ، وعلى الرغم من إن أفراد عينة البحث جميعهم في منطقة جغرافية واحدة ومن وسط اجتماعي واقتصادي متشابه إلى حد ما وتوزيعهن على الشعب كان عشوائياً من إدارة المدرسة، ولكن الباحثة إرتأت القيام بتكافؤ المجموعات بالمتغيرات الآتية وكما مبينة في الجدول الآتي:

المتغيرات	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		الدالة الاحصائية
						المحسوبة	الجدولية	
العمر الزمني	التجريبية	٢٦	١٨٩.٩١	٢٧.٤٨	٤٩	٠.٧١٨	٢,٠٢١	غير دالة
	الضابطة	٢٥	١٩١.١٢	٣٧.٥١				
المعلومات السابقة	التجريبية	٢٦	٥٠.٩١	١٩٦.٠٣	٤٩	١.٣٠١	٢,٠٢١	غير دالة
	الضابطة	٢٥	٤٦.١٧	١٣٨.٠٥				
الذكاء	التجريبية	٢٦	٢٧.٣٥	٤٣.٠١	٤٩	٠.٨٧٢	٢,٠٢١	غير دالة
	الضابطة	٢٥	٤٧.٨٨	٤٧.٨٨				

خامساً: مستلزمات البحث Research in procedure :

بعد أطلاع الباحثة على الكتاب المنهجي ومحتوياته (للصف الرابع الادبي) وتحليل الفصل السادس والسابع والثامن، قامت الباحثة بصوغ (٩٠) غرضاً سلوكياً معتمداً على تصنيف بلوم (Bloom) في المجال المعرفي للمستويات الاربعة الاولى فقط جميعها وهي :

- التذكر (المعرفة) Knowledge .
- الفهم (الاستيعاب) Comprehension .
- التطبيق Application .
- التحليل Analysis.

إضافة إلى أعداد (١٩) خطة للمجموعة التجريبية ، ومثلها للمجموعة الضابطة .

سادسا : أداة البحث The search tool :

لقد أعدت الباحثه اختباراً تحصيلياً مكوناً من (٤٠) فقرة، وقد تم تحديد فقرات الاختبار من نوع الاختيار من متعدد، وتم استخراج صدقه الظاهري بالاعتماد على معادلة (كـوبر) والتي أظهرت نسبة ٨٠% لآراء المحكمين في التربية وطرائق تدريس العامة، وبتطبيق أولي للتجربة الاستطلاعية للاختبار التحصيلي؛ لأجل تحديد نقاط الغموض وتحديد الزمن اللازم للاختبار وكان (٤٦) دقيقة، أما التجربة الاستطلاعية الثانية والتي أجريت لإجراء التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار بإستخراج معامل الصعوبة والبالغ (٠,٣٨ - ٠,٧٤) ويعد جيداً ومقبولاً، أما قوة التمييز فكانت (٠,٢٣ - ٠,٧٥) وتعد جيدة ومقبولة وضمن المدى المحدد، وكذلك تم الكشف عن فعالية البدائل الخاطئة، وكانت النتائج ذات قيمة سالبة ، إذ تراوحت القيم بين (-٠,٠٣ ، -٠,٢٨)، وبذلك تكون البدائل فعالة، وكذلك تم استخراج ثبات الاختبار بطريقة (كبودر- ريتشاردسون ٢٠) حيث بلغ (٠,٧٤) وبذلك يعد معامل ثبات عالٍ.

سابعا : الوسائل الإحصائية Statistical means :

تم اعتماد الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (لغرض معرفة تكافؤ المجموعتين في المتغيرات)، ومعادلة معامل الصعوبة للفقرات الموضوعية، ومعادلة قوة التمييز، ومعادلة فعالية البدائل (لغرض معرفة الخصائص السايكومتريه لأداة البحث)، ومعادلة كوبر، والتباين، ومعادلة كبودر ريتشاردسون - ٢٠ كوسائل إحصائية لمعالجة نتائج البحث.

عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها البحث، وفقاً لهدف البحث وفرضياته، ومن ثم مناقشتها وتفسيرها في ضوء المعالجات، ثم بيان الإستنتاجات والتوصيات والمقترحات وعلى النحو الآتي :

أولاً: عرض النتائج Results Presentation :

لغرض التحقق من الفرضية الصفرية التي تنص على أنه :

"لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات الطالبات اللاتي يدرسن باستراتيجية دورة التعلم السباعية ومتوسط درجات الطالبات اللاتي يدرسن بالطريقة الاعتيادية في التحصيل الدراسي لمادة علم الاجتماع...". والجدول الآتي يوضح ذلك.

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	ت المحسوبة	ت الجدوليه	الدالة الإحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٥
التجريبية	٢٦	٢٥.٣٩	٤٥.٢٥	٤٩	٢.٤٥	٢,٠٢١	داله
الضابطة	٢٥	٢٩.٣٤	١٨.٦٣				

وهذا يدل على أن الفرق بين متوسطي الفروق ذو دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية التي درست بأستراتيجية دورة التعلم السباعية، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية .

ثانياً: تفسير النتائج Interpretation of results :

وترى الدراسة الحالية أن تفوق المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي يرجع إلى ما يأتي:

- ١- إن التدريس باستراتيجية دورة التعلم السباعية أدى إلى زيادة الدافعية نحو التعلم، إذ إن هذه البرامج تعمل على زيادة رغبة المتعلمين في البحث عن الحقائق، والتقصي حول المعلومات العالقة من خلال زيادة التفكير، وربط العلاقات فيما بينها، وكثرة الأسئلة، والاستفسارات.
- ٢- إن برنامج الوسائط المتعددة تتضمن أنشطة مختلفة تساعد على استيعاب وتطبيق المعلومات بشكل فعال، ويؤكد على التفاعل بين المتعلمين في العملية التعليمية، ويسهل اثر انتقال التعلم، ويسير بهم نحو النجاح والبحث عن كل ما هو جديد، ومن ثم زادت هذه البرامج من الحماس الايجابي لدى طالبات الصف الرابع الادبي.

ثالثاً: الاستنتاجات Conclusions :

في ضوء نتائج البحث الحالي يمكن استنتاج مايلي:
إن استعمال استراتيجية دورة التعلم السباعية له أثر ايجابي في رفع مستوى التحصيل لدى طالبات الصف الرابع الادبي.

رابعاً: التوصيات Recommendation :

- ١- إعتما د مدرس و مدرسات الصف الرابع الادبي على استراتيجية دورة التعلم السباعية في تدريس علم الاجتماع، لما له من أثر ايجابي في زيادة التحصيل.
- ٢- الطلبة في المرحلة الاعدادية بحاجة فعلية الى استراتيجية دورة التعلم السباعية ، وجعلهم يفكرون بدلاً من الحفظ الملقن.

خامساً: المقترحات Suggestions :

استكمالاً للبحث الحالي تقترح الدراسة الحالية ما يلي:

- ١- إجراء دراسة عن استراتيجية دورة التعلم السباعية في تعديل الفهم الخاطئ للمفاهيم الاجتماعية لطلاب الصف الرابع الادبي وتنمية تفكيرهم المنطقي.
- ٢- إجراء دراسات مماثلة على فصول أخرى من مادة علم الاجتماع، أو من مواد دراسية أخرى، ولمراحل ومواد مختلفة.
- ٣- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في الكشف عن اثرا استراتيجية دورة التعلم السباعية في متغيرات أخرى غير المعتمدة في الدراسة الحالية كالاتجاهات، والدافعية، والتفكير الناقد، والقدرة على حل المشكلات، وحب الاستطلاع العلمي، ... الخ .

المصادر Sources :

١. ابراهيم، نجوى جمال (٢٠١٦) أثر استراتيجية معالجة المعلومات في اكتساب المفاهيم التاريخية عند طالبات الصف الثاني المتوسط ط رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية للبنات ، العراق .
٢. ابراهيم ، حسام عبد الحي (٢٠١٥) فاعلية برنامج تدريبي قائم على استخدام استراتيجتي دورة التعلم المعدلة ووبتلي (Wetly) في رفع مستوى التحصيل الدراسي وتنمية مهارات التفكير التأملي في مادة العلوم ، دراسة ميدانية على تلامذة الصف الرابع الاساسي في مدارس ادلب الرسمية ، أطروحة دكتوراه في التربية قسم مناهج وطرائق تدريس ، كلية التربية ، جامعة دمشق ، سورية .
٣. الجلال ،ماجد زكي ، ومنتصر الدليمي (٢٠١٨) أثر استخدام دورة التعلم السباعية في تحصيل طلبة الصف الثامن الاساسي لوحد الفقه وتنمية مهارات التفكير الاستنباطي لديهم ، المجلة الدولية للابحاث التربوية ، جامعة الامارات ، المجلد (٤٢) العدد (١) ، الامارات العربية المتحدة .
٤. الجوعاني ، مجبل حماد (٢٠١١) أثر استخدام دورة التعلم المعدلة 7ES على التحصيل ومستوى الطموح لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الرياضيات ، مجلة ديالى ، العدد والتاسع والاربعون،جامعة ديالى ، العراق .
٥. حمادنة ، محمد محمود ساري، خالد حسين محمد عبيدات(٢٠١٢) مفاهيم التدريس في العصر الحديث طرائق اساليب استراتيجيات، عالم الكتب الحديث، اربد-الاردن.

٦. زاير ، سعد علي ، تركي ، سماء داخل (٢٠١٣) اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ، الجزء الاول ، دار المرتضى ، بغداد- العراق .
٧. زاير ، سعد علي وتركلي ، سماء داخل (٢٠١٥) اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ، ط ١ ، دار المرتضى ، بغداد - العراق .
٨. الزيادات ، ماهر مفلح وقطاوي ، محمد ابراهيم ، ٢٠١٠، الدراسات الاجتماعية طبيعتها وطرائق تعليمها وتعلمها، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
٩. الزيدانين ، فتحي محمد سلامة ، (٢٠٢٢) أثر التعلم باستراتيجية دورة التعلم السباعية على التحصيل في مادة اللغة العربية لدى طالبات الصف العاشر الاساسي في مديرية منطقة معان ، المجلة العربية للعلوم ونشر الابحاث- مجلة المناهج وطرق التدريس- المجلد الاول- العدد الثالث.
١٠. الساعدي، نجلة حسين عجيل (٢٠١٤) أثر أنموذجي وبتلي ويرسلي في تحصيل مادة علم الاجتماع وتنمية التفكير الابداعي عند طالبات الصف الرابع الأدبي، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد.
١١. السبحي ، عبد الحي احمد ، محمد بن عبد الله القسايمة (٢٠١٢) : طرائق التدريس العامة وتقويمها ، خوارزم العلمية ناشرون ومكتبات ، المملكة العربية السعودية .
١٢. - سلامة ، عادل أبو العز وآخرون (٢٠٠٩) طرائق التدريس العامة معالجة تطبيقية معاصرة، ط ١ ، دار الثقافة ، عمان- الأردن
١٣. صبري، داود عبد السلام والسندي ، ناز بدر خان (٢٠١٢) التربية العملية المشاهدة والتطبيق ، دار الكتب والوثائق ، بغداد - العراق .
١٤. صبري ، ماهر اسماعيل (٢٠٠٢م) : "الموسوعة العربية لمصطلحات التربية وتكنولوجيا التعليم" ، ط ١ ، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع ، الرياض ، المملكة العربية السعودية .
١٥. طنوس ، انتصار جورج ابراهيم (٢٠١٤) أثر استخدام استراتيجية (7E'S) التدريسية في فهم المفاهيم العلمية واكتساب مهارات التفكير الاستقصائي لدى طلبة المرحلة الاساسية في ضوء مفهوم الذات الاكاديمي ،مجلة جامعة القدس المفتوحة للابحاث والدراسات التربوية والنفسية ، المجلد الثاني ، ع (٨) ، عمان ، الاردن .
١٦. الطيطي ، محمد (٢٠٠٦): النمو المعرفي وتطور التفكير ، دار النظم للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.
١٧. علام، صلاح الدين محمود، (٢٠٠٠): القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة، دار الفكر العربي، مصر.

١٨. عطية، محسن علي (٢٠٠٨) الاستراتيجية الحديثة في التدريس الفعال، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان - الأردن .
١٩. عطية ، محسن علي (٢٠٠٩): أسس التربية الحديثة ونظم التعليم، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان - الأردن .
٢٠. عفانة ، عمرو اسماعيل ، يوسف ابراهيم الجيش (٢٠٠٩) التدريس والتعلم بالدمغ ذي الحائنين ، ط ١، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان - الأردن .
٢١. العفون، نادية حسين يونس (٢٠١٢) الاتجاهات الحديثة في تدريس وتنمية التفكير ، ط ١ ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان - الأردن .
٢٢. عليان ، شاهر ربحي (٢٠١٠) مناهج العلوم الطبيعية وطرق تدريسها - النظرية والتطبيق ، ط ١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن .
٢٣. عمر، سعيد اسماعيل ، تصدير عبد الفتاح ابراهيم تركي ، تقديم حامد عمار (٢٠٠٥): في التربية والتحول الديمقراطي دراسة تحليلية للتربية النقدية عند هنري جيرو ، الدار اللبنانية المصرية .
٢٤. فضل ، دعاء سباعي (٢٠٢٠) فاعلية استخدام استراتيجية دورة التعلم السباعية ESV لتنمية المهارات الاجتماعية في مادة التاريخ لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، جامعة عين شمس ، كلية التربية ، قسم مناهج وطرق التدريس .
٢٥. لقموش ، كندة عبد الرزاق ، و هاشم ابراهيم (٢٠٢١) أثر استخدام التعلم السباعية في تحصيل تلاميذ الصف الرابع الاساسي في مادة الرياضيات ، مجلة جامعة دمشق ، المجلد ٣٧ ، العدد الثالث
٢٦. النجار ، فايز جمعة ، وآخرون (٢٠٠٩) أساليب البحث العلمي منظور تطبيقي ، دار الحامد للنشر والتوزيع ، عمان الأردن .
٢٧. الهاشمي ، عبد الرحمن عب ، عطية ، محسن علي ، (٢٠٩) مقارنة المناهج التربوية في الوطن العربي والعالم ، دار الكتاب الجامعي ، العين ، الامارات .
٢٨. الهجري، ابراهيم عبد الله (٢٠١٠) التعليم في الوطن العربي أمام التحديات التكنولوجية، كلية العلوم (قسم الفيزياء)، جامعة صنعاء، الجمهورية اليمنية.
٢٩. الهويدي ، زيد (٢٠٠٥) الاساليب الحديثة في تدريس العلوم ، ط ١ ، دار الكتاب الجامعي ، العين ، الامارات العربية المتحدة .
٣٠. الياسري ، نداء محمد باقر ، وآخرون (٢٠١٦) المناهج واسسها ونظرياتها ومكوناتها وخطط تدريسها ، ط ١ ، دار المنهجية للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .